



ABU DHABI GLOBAL MARKET
سوق أبوظبي العالمي

يقدم أدوات فعالة لحفظ وإدارة الثروات والأصول "أبوظبي العالمي" يطلق أول نظام متكامل للمؤسسات في الإمارات

أبوظبي، 16 أغسطس 2017: أطلق سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي في أبوظبي، أول نظام تأسيسي متكامل من نوعه في دولة الإمارات للشركات، لتقديم هياكل وأدوات فعالة لحفظ وإدارة الثروات، وتوفير منصة استراتيجية للتخطيط والهيكلية المالية، والمنتجات والحلول البديلة لخدمات الائتمان والأدوات المؤسسية.

ويتيح النظام الجديد، للمرة الأولى على مستوى دولة الإمارات، لمجتمع الشركات الخاصة امكانية استخدام الأدوات والمنتجات الدولية للنظام ضمن العديد من المجالات مثل إدارة وحفظ الثروات، والتخطيط للتوريث العائلي، والتخطيط الضريبي، وحماية الأصول والهيكلية المؤسسية، وذلك دون الاعتماد على الممارسات والأنظمة الأجنبية، حيث أصبح العمل بالنظام الجديد فعالاً بشكل فوري بدايةً من اليوم.

حلول استراتيجية متكاملة

ويتم استخدام النظام الجديد، بشكل مشابه لخدمات الائتمان، لتنفيذ العديد من الأغراض التي تشمل إدارة وحفظ الثروات، والتخطيط المالي، كما يعد أداة فعالة ومناسبة لإدارة الثروات عبر الأجيال المتلاحقة. ويتيح النظام، بشكل مختلف عن خدمات الائتمان، تأسيس المؤسسات ككيانات قانونية تتمتع بسمات مميزة وشخصيات اعتبارية، ولذلك فإن النظام يعمل وفق مفهوم الشركات ولكن دون وجود فعلي للمساهمين. وهو يقدم عدة حلول فعالة تمكّن قطاع المصارف الخاصة من استخدامه كعنصر رئيس ضمن متطلبات الهيكلية للمتعاملين معهم، وذلك دون الحاجة لمواصلة الاعتماد على أدوات ومنتجات من خارج المنطقة.

ويشكل النظام عنصراً مكملاً لمجموعة المنتجات والخدمات الحالية التي يقدمها سوق أبوظبي العالمي لقطاعات الأعمال العائلية، حيث تحظى المنصة المتكاملة للسوق باستخدام مستمر ومتزايد من قبل قطاعات الأعمال العائلية المحلية لأغراض هيكلية المصالح التجارية، وتأسيس الشركات وشركات الأغراض الخاصة لتملك مجموعة واسعة من الأصول، وتأسيس المكاتب العائلية. كما يقدم السوق خدماته أيضاً لمجتمع متنامي من شركات الاستشارات المهنية ذات الخبرة الواسعة في إدارة الثروات العائلية.

ويواصل سوق أبوظبي العالمي العمل المستمر لتطوير منظومة خدماته المقدمة بهدف دعم قطاعات الأعمال العائلية محلياً وعالمياً والأشخاص أصحاب الثروات، لتمكينهم من الإدارة الفعالة لأعمالهم ومصالحهم الاستثمارية عبر الأجيال المتتالية. ويتيح النظام للشركات الدولية المهتمة بالاستثمار في أبوظبي والمنطقة، فرص الاستفادة من مزايا النظام والمنصة الاستراتيجية لسوق أبوظبي العالمي كونه مركز مالي دولي، لتلبية احتياجاتها المتصلة بإدارة الأصول والثروات.

وأكد ظاهر بن ظاهر المهيري، الرئيس التنفيذي لسلطة التسجيل في سوق أبوظبي العالمي، بأن سوق أبوظبي العالمي يواصل العمل المستمر مع مختلف الأطراف المعنية محلياً ودولياً، والتعاون مع مجموعة من الخبراء والمختصين في القطاع المالي بهدف فهم احتياجاتهم الضرورية وتطوير نظام مؤسسات قادر على تلبية كافة متطلبات وتطلعات قطاعات الأعمال العائلية ومالكي الأصول في أبوظبي والمنطقة والعالم.

وقال، بأن إطلاق النظام الجديد والأول من نوعه في الدولة، يشكل إضافة مميزة لإطار العمل التنظيمي والتشريعي المتكامل لسوق أبوظبي العالمي، كما يعزز مجموعة المنتجات والهيكل القانونية والمؤسسية التي يقدمها السوق للشركات، مؤكداً أن التطوير المستمر لخدمات وأنظمة سوق أبوظبي العالمي يأتي في ظل التزام السوق الراسخ بتعزيز مكانته كمركز مالي دولي وتطوير مجتمع أعماله الحيوي لتلبية احتياجات كافة الأطراف المعنية عبر تقديم حلول مبتكرة وفعالة لقطاعات الأعمال.

يحقق التوازن بين الخصوصية والشفافية

وأتى تطوير النظام الجديد بالتماشي مع أفضل الممارسات العالمية، وبما يضمن تحقيق التوازن المناسب بين الحفاظ على خصوصية المتعاملين واتباع أعلى معايير الشفافية في ظل البيئة التشريعية المعترف بها دولياً لسوق أبوظبي العالمي، الذي يركز على أنظمة وقوانين مستمدة من أفضل الممارسات الدولية، ويحظى بدعم مستمر من مجتمع متكامل من أبرز المؤسسات المالية العالمية ومجموعة من المستشارين المهنيين والخبراء في القطاعات المالية. كما يتيح النظام للجهات المحلية والأجنبية الساعية لتأسيس أعمال في سوق أبوظبي العالمي، فرصة الاستفادة من المزايا العديدة للنظام مثل البيئة الصديقة للأعمال، والاجراءات الفعالة للتأسيس والتسجيل عبر سلطة التسجيل في السوق.

وقال جيمس باربر لوماكس، مدير شركة "براكسيس آي إف إم": "يمثل إطلاق النظام الجديد خطوة شديدة الأهمية تفتح الباب لاستقبال العديد من المتعاملين مع إطار العمل المتميز لسوق أبوظبي العالمي الذي تم تصميم أنظمتهم وفقاً لجوانب مستمدة من قوانين أهم المراكز المالية الدولية مع إضافة العديد من الميزات المبتكرة الجديدة، وهو الأمر الذي انعكس على تمتعه ببيئة أعمال مستقرة وأنظمة حيوية مدعومة بأحدث التقنيات التي تلبي احتياجات مجتمعات الأعمال المحلية والدولية".

وأضاف: "تعد المؤسسات أداة هامة لهيكل وإدارة الثروات في حين لا تكون أنظمة القوانين المحلية دوماً متوافقة مع الخدمات الائتمانية المحكومة بقانون العموم. ويسهم توفير سوق أبوظبي العالمي لقوانين الائتمان وأنظمة المؤسسات في تمكين الأفراد وقطاعات الأعمال العائلية والشركات من الاستفادة من إطار عمل محلي يمكنهم من هيكل شؤون أعمالهم في الشرق الأوسط والعالم ضمن هيئة تنظيمية دولية ذات سمعة طيبة، تحظى بدعم شركات متميزة في تقديم الخدمات المؤسسية، وفرق عمل تنظيمية وإشرافية متخصصة. ويعد النظام الجديد الأول من نوعه في المنطقة، ما يؤكد أن سوق أبوظبي العالمي هو المركز المالي الدولي الأبرز في المنطقة".

وعبر جوناثان ايفينسون، الشريك في شركة "آكين غامب"، عن فخره بمشاركة الشركة في تطوير النظام الجديد بالتعاون مع سوق أبوظبي العالمي. وقال أن النظام يجمع بين ممارسات الحوكمة والامتثال مع تمتعه بدرجة عالية من الاستقلالية التشغيلية الممنوحة لمؤسسي المؤسسات، واتاحته الاستفادة من مزايا الشبكة الواسعة لدولة الإمارات في اتفاقيات تجنب الازدواج الضريبي. وتوقع أن

يصبح النظام بديلاً فعالاً لخدمات الائتمان المحكومة بقانون العموم وأن يحقق الريادة بين الهيئات التنظيمية التي تقدم أنظمة مشابهة لتأسيس المؤسسات.

وقال فيليبو نوسيدا، الشريك في شركة "ميشكون دي ريا": "يعد هذا النظام الأول من نوعه في أبوظبي لتأسيس المؤسسات، حيث شهدنا على مدار السنوات الخمس عشر الماضية قيام عدد من الهيئات التنظيمية حول العالم التي تطبق قانون العموم إطلاق قوانين خاصة لتأسيس المؤسسات. ومع ذلك، فلم يسبق طرح أي نظام للمؤسسات مثل نظام سوق أبوظبي العالمي في ظل السياق الثقافي الغني لمنطقة الشرق الأوسط. ومن المتوقع أن تلائم لوائح النظام الجديد الشركات الدولية التي تمتلك مصالح أعمال في المنطقة، والشركات العائلية المحلية الساعية لإيجاد الأدوات المناسبة التي تمكنها من التعامل مع شؤون التوريث العائلي والحوكمة العائلية بمساعدة المهنيين المحليين".

وقال ميغيل دي ألميدا، الشريك في شركة "غافيا نورث ليميتد": "نحن كشركة استشارات استراتيجية للثروات نتخصص في تصميم وتقديم وإدارة الحلول الموجهة للعائلات أصحاب الثروات حول العالم، نرى أن نظام المؤسسات الجديد يتيح لقطاعات الأعمال العائلية فرص الاستفادة من هيكلية قانونية مميزة مقدمة في أحد أكثر الهيئات التنظيمية الدولية المعترف بها أماناً في العالم، مع إمكانية أن تتمتع بمكانة رائدة في منصة سوق أبوظبي العالمي للثروات العائلية، وبالتالي تعزيز مكانة السوق على الخريطة الدولية".

يذكر أن تطوير النظام التأسيسي الجديد للمؤسسات في سوق أبوظبي العالمي، تم وفقاً لمجموعة من الاعتبارات الحالية والاحتياجات المستقبلية لمستخدمي السوق التي شملت، تأسيس نوع جديد من الكيانات القانونية التي تتمتع بسمات مميزة، وحماية سرية ترتيبات المؤسسات، وتوفير آليات حماية مناسبة للمؤسسات، والحفاظ على قدرة المؤسس على التحكم في المؤسسة، وتسهيل انتقال المؤسسات من هيئات تنظيمية خارجية إلى سوق أبوظبي العالمي وبالعكس، واشتراط حد أدنى من المساهمة الأولية للأصول بقيمة 100 دولار أمريكي.

للمزيد من المعلومات حول نظام سوق أبوظبي العالمي للمؤسسات، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني:
<https://www.adgm.com/doing-business/registration-authority/registration/foundations-regime/>



- انتهى -

ملاحظات للسادة المحررين:

نبذة عن سوق أبوظبي العالمي:

فتح سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي في عاصمة دولة الإمارات، أبوابه لممارسة الأعمال في يوم 21 أكتوبر من عام 2015. وجاء إطلاق سوق أبوظبي العالمي كامتداد طبيعي لدور الإمارة كمساهم معتمد ومسؤول في المجتمع المالي العالمي. كما يشكّل السوق جزءاً محورياً من رؤية أبوظبي الاقتصادية، حيث يلعب السوق، من خلال موقعه الاستراتيجي في قلب أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم، دوراً محورياً في ترسيخ مكانة أبوظبي كمركز رائد للأعمال والتمويل على الصعيد الدولي، يرتبط مع الاقتصادات المتنامية في الشرق الأوسط، وأفريقيا، وجنوب آسيا.

ومن خلال سلطاته المستقلة الثلاث وهي سلطة التسجيل، سلطة تنظيم الخدمات المالية، ومحاكم سوق أبوظبي العالمي، سيُمدّ سوق أبوظبي العالمي أعضائه من الشركات المسجلة من ممارسة نشاطاتها ضمن بيئة خالية من الضرائب، وأطر تنظيمية ذات مستويات عالمية، ونظام محاكم مستقل وبنية تحتية تشريعية تستمد قواعدها من القانون الإنجليزي العام.

وينشط سوق أبوظبي العالمي بشكل مبدئي في ثلاثة مجالات رئيسية، هي: الخدمات المصرفية الخاصة، وإدارة الثروات، وإدارة الأصول، علماً بأن السوق سيتمتع بدرجة عالية من المرونة ليتمكن من إطلاق المزيد من النشاطات مع مرور الوقت، وفقاً لاحتياجات السوق.

يقع سوق أبوظبي العالمي في جزيرة الماربه، وهي منطقة مالية حرة تمتد على مساحة إجمالية تبلغ 114 هكتار (1.14 كلم مربع)، وتتضمن مرافق عالمية متميزة مثل فندق "روزوود أبوظبي"، وفندق وشقق "فورسيزونز أبوظبي"، وأول مقر خارج الولايات المتحدة الأمريكية للمستشفى التخصصي "كليفلاند كلينك"، ومتاجر تجزئة فاخرة في مركز "الغاليريا"، ومساحات مكتبية من الدرجة الأولى لمواكبة احتياجات أبوظبي التطويرية والاقتصادية على المدى الطويل، حيث تسهم كافة هذه المرافق في ترسيخ مكانة سوق أبوظبي العالمي كمركز مالي دولي، وكوجهة حيوية في العاصمة أبوظبي.

ويذكر بأن سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي في العاصمة أبوظبي، تأسس بموجب قانون اتحادي.

للمزيد من المعلومات حول سوق أبوظبي العالمي، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني www.adgm.com

للاستفسارات الإعلامية، يرجى التواصل مع:

راشد محمد الشعالي

رقم الهاتف: +971 2 3338 888

البريد الإلكتروني: rashid.shaali@adgm.com

ميرنا حجازي

رقم الهاتف: +971 2 3338 888

البريد الإلكتروني: mirna.hijazi@adgm.com